

## عرش التكنولوجيا

تفوق الدنمارك ودول اخرى مثل السويد وفنلندا والنرويج يعطي دلالات على نمو فلسفات جديدة تدفع نحو تحولات راديكالية في مفاهيم القوة والهيمنة. وتزعم اوربا لهذا التوجه سيمهد حتما لثورة في مسائل عدة تتعلق بقبضة السلام العالمي والحد من الازمات وتقنين الحروب.

### سالم ابراهيم

**تعد الدنمارك اليوم ملكة العالم فجا التكنولوجيا فجا الولا فجا فجا اندماج التقنيات الحديثة فجا قطاع الأعمال وتمتلك بنية تحتية تتفوق على مثيلاتها فجا العالم المتقدم فضلا عن تمتعها بسياسات حكومية وادارة التكنولوجية نجحت فجا تنمية روم التجديد والتقدم والقيادة. استغلّت مواطنيها على استخدام**

التكنولوجيا. ان قياسات نمو الاستخدام الامثل للتكنولوجيا سيكون في المستقبل الميار الالم في تطور شامل والامر لا يقتصر على استخدام الكمبيوتر والانترنت وانما في البنية التحتية العلمية التي ستتيح لانثاق السلوك الاقتصادي المنهج والتفكير العملي وهذا سينعكس على تحسين المشية في دول كثيرة في اسيا واوربا مما يفرض على العالم المحافظة على الصالح وانتهاج سياسات اكثر تعقلا.

اضطرابات العالم في تطبيق خطط طموحة وهو الامر الذي بدأ الامريكان يشعرون به في تعاملاتهم الاقتصادية مع العالم.

بعض النظريات الاقرب الى الواقع تشير الى وجود صعوبات في ضمان نجاح مفهوم الاستعمار الاقتصادي او سوق الحروب وبيورصة السلاح ذلك لان الشركات الامريكية بدأت بالفعل تصطدم بمعوقات سياسية كما ان فكرة اعادة تنظيم العالم باتت، عند المتفائلين والمتشائمين معا، فكرة خيالية وتنم عن غرور. ورغم حدة هذه المنافسة وتراجع الولايات المتحدة الى المرتبة السابعة في مجالا تطبيقات التكنولوجيا الا ان امريكا لاتزال الافضل على مستوى العالم بمجال التعليم والتجديد التقني.

بروز الدنمارك ومعها الدول الاسكندنافية كعينات حضارية متقدمة يضي شعورا بالخيبة على محاولات مكلفة بذلت لتطويق الثورة التكنولوجية في امبراطوريات اسيا الاقتصادية الجديدة لكن ذلك لايعني ان الهند وسنغافورة والصين ستستلم سريعا ما مشكلات في مسائل تطبيق التكنولوجيا بمجالات الاعمال. هذه الامبراطوريات الناشئة تبدل الان جهودا كبيرة في مجال النمو الاقتصادي واعداد العلماء فيها بازيدا كما ان التحسينات الاقتصادية والخطط الموضوعة ستعطي نتائج مستقبلية سيكون من الصعب عرقلتها وهي مهتمة الان ببناء بنيتها التحتية .

# طهران تقول بلير اعتمد وبريطانيا تنفي



لندن/ BBC  
أصر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير على أنه لم يتم عقد اتفاق مع إيران لإفراج عن البعثة الخمسة عشر الذين احتجزتهم طهران في مياه الخليج بعد ١٣ يوما على احتجازهم.

وقال بلير إن البعثة أفرج عنهم "دون أي صفقة، ودون تفاوض، ودون أي اتفاق جانبي من أي نوع". كما نفى مسؤولون بريطانيون ما تردد من أن بريطانيا اعتذرت عن الحادث.

فقد نقل التلفزيون الإيراني عن مستشار بارز للمرشد الأعلى الإيراني القول إن بريطانيا بعثت بخطاب اعتذار. غير أن الدبلوماسيين البريطانيين قالوا إنه لا وجود لخطاب من هذا القبيل.

وفيما قالت إيران إن بلير بعث خطايا شخصيا يعتبر فيه عن الحادث، نفى مكتب رئيس الوزراء البريطاني ذلك "تفيا قطعيا".

وأصر الدبلوماسيون البريطانيون على أن الاتصال الكتابي الوحيد مع إيران كان تبديلا لمذكرات دبلوماسية قبل ذلك بعدة أيام.

وتقول فرانسيس هاريسون مراسلة بي بي سي في طهران إنه يعتقد أن المذكرة البريطانية شملت عرضا لإجراء مباحثات لإيضاح الخط الحدودي في مياه شط العرب لتجنب وقوع مشكلات في المستقبل.

وقال بلير إنه رغم فتح خطوط اتصال جديدة مع طهران، إلا أن بريطانيا لا تقبل سعي طهران للحصول على أسلحة نووية أو دعمها للإرهاب.

وتحدث بلير أثناء وصول البعثة الذين كانوا محتجزين إلى مطار هيثرو بلندن، معربا عن سعادته بعودتهم.

ولكنه أعرب أيضا عن شعوره بالحنن لما وصفه بـ"الواقع الضيق" المتمثل في مقتل أربعة جنود بريطانيين في العراق بفعل عمل إرهابي في البصرة.

وأكدت وزارة الدفاع البريطانية أن أربعة جنود قتلوا في انفجار قنبلة على الطريق بينما لحقت بخامس إصابات بالغة. كما قتل مترجم كويتي أيضا في

لبي بي سي إنه في الوقت الذي كانت الحكومة على صواب في عدم تقديم أي تنازلات، إلا أنه يتعين على بلير الإجابة عن بعض الأسئلة.

وقال "السؤال الرئيسي هو ما الأمر المختلف الذي يمكن أن نفعله حتى نتجنب تكرار هذا الأمر في المستقبل".

وكان أحمدني نجاد قد كرر الاتهامات الإيرانية بأن البعثة البريطانية غرزا المياه الإيرانية، ولكنه قال إنه سيتم الإفراج عنهم كـ"هدية" للشعب البريطاني.

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير إن هذا النبا أشعره بـ"الارتياح"، وذكرت وسائل الاعلام الإيرانية أن البعثة تعالت هتافاتهم ابتهاجا لدى سماعهم النبا.

ولم يشكر بلير الرئيس الإيراني أو يوجه له الخطاب، لكنه قال للشعب الإيراني "ليس لدينا تجاهكم أي نوايا سيئة، إننا نحترم إيران كحضارة قديمة".

في الوقت ذاته على حشد الدعم الدولي - وسط انتقادات بأن ذلك أثار غضب إيران. "دعم عربي" - وجود القوات البريطانية في المياه الإيرانية - ولكنه أضاف "نحن على قناعة بأنهم لم يكونوا فيها".

كما نفى ما تردد حول الإفراج عن مسؤول إيراني محتجز في العراق والسماح باجتماع مسؤولين إيرانيين فنصليين بإيرانيين آخرين احتجزوا هناك.

وأضاف بلير: "ما حدث في الواقع هو أننا تمكننا من ضمان الإفراج عن جنودنا فيما اعتقد أسرع مما توقع الكثيرون - وقد كان ذلك مصادفة، وأريد أن أوضح جليا وبما لا يقبل الشك أننا قمنا بذلك دون صفقة، ودون تفاوض، ودون أي اتفاق جانبي من أي نوع كان".

وتابع "وأضحنا من البداية أننا لن نفعل ذلك، وتوسكنا بموقفنا حتى النهاية".

كما دافع عن "استراتيجية المسارين" التي اعتبتها الحكومة البريطانية خلال الأزمة، حيث قال إنها كانت منفتحة على إجراء محادثات مع إيران، ولكنها عملت

## البيت الأبيض يصعد انتقاداته لزيارة بيلوسي سوريا

وجه انتقادات لزيارة بيلوسي باعتبارها ترسل "إشارات متناقضة" تقوض الجهود الأمريكية لعزل الرئيس السوري.

ويعد زيارة بيلوسي بيوم واحد والانتقادات التي وجهت إليها قام السيناتور داريل عيسى، وهو من الحزب الجمهوري، بلقاء الرئيس الأسد ووزير خارجيته وليد المعلم في دمشق.

وقال عيسى إن الرئيس الأمريكي فشل في تعزيز الحوار الضروري لتسوية الخلافات بين الولايات المتحدة وسوريا.

بالعراق المتطرفة". كما قالت بيلوسي إن وفدا من الحزب الجمهوري قام بزيارة العاصمة السورية واللقاء بالرئيس الأسد قبل أن تقوم هي بزيارتها.

وقالت بيلوسي إن زيارتها الى سوريا جاءت بوحى من التقرير الذي أصدرته مجموعة دراسات العراق، وهو التقرير الذي دعا الإدارة الأمريكية الى التحدث مع سوريا وإيران من أجل وقف دوامة العنف في العراق.

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد

قوضت الجهود الأمريكية الهادفة الى عزل الرئيس السوري، وكافأته على "تصرفاته السيئة" في لبنان والعراق وغيرها.

وقد أصدر مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا أولرت بيانا قال فيه إن تلك المفاوضات ستجرى فقط في حال تخلت سوريا عما وصفه البيان بدعم الجماعات الارهابية.

الا ان المتحدث باسم بيلوسي قال إنها نقلت إلى السوريين رسالة حازمة بشكل دقيق مضادها "يجب إنهاء علاقاتكم

## بوش يتجاوز الكونغرس بتميين مرشحه سفيرا ببلجيكا

عليه الديمقراطيون، على عدة جبهات، من بينها التشريع الخاص بتسوية حرب العراق، وأسئلة بشأن دور وزير العدل البرتو غونزاليس ومساعد البيت الأبيض في إقالة ثمانية مدعين أمريكيين.

وجدد بوش الثلاثاء الماضي، تحذيره للكونغرس، من المضي بمشروع قانون يربط سحب القوات الأمريكية من العراق بقانون تمسويل الحروب

الإضاي، مكررا تهديده باستخدام حق النقض "الفيتو" ضد مشروع القانون، إذا تضمن بندا يشترط جدولاً زمنياً لسحب القوات الأمريكية من العراق.

إلى ذلك، انتقد نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني الاثنين، الكونغرس واستراتيجيته الساعية لفرض الانسحاب الأمريكي من العراق، مكررا تهديد بوش باستخدام حق النقض، لالحيلولة دون تمرير اجراءات

ترتبط مبلغ تمويل الحرب الإضاي بسحب القوات الأمريكية في موعد أقصاه العام ٢٠٠٨.

وكان كل من مجلسي النواب والشيوخ، قد أقر، على حدة، نسخة من مشروع قانون يدعو لتخصيص مبلغ ١٢٣ مليار دولار لتمويل الحرب، وربط كل من المجلسين هذه الموازنة، ببند يحدد جدولاً زمنياً للانسحاب من العراق

فورت إيرين / CNN  
استغل الرئيس الأمريكي جورج بوش عطلة الكونغرس، ليعين سام فوكس، سفيرا للولايات المتحدة في العاصمة البلجيكية بروكسل، رغم أن البيت الأبيض كان قد اضطر قبل نحو أسبوع، إلى سحب ترشيح فوكس لهذا المنصب، بسبب معارضة الديمقراطيين الذين يسيطرون على أغلبية مقاعد مجلسي النواب والشيوخ.

ومن المتوقع أن يزيد هذا الإجراء، من جانب الرئيس بوش، من حدة الخلافات بين البيت الأبيض والكونغرس الأمريكي، خاصة بعدما أقر مجلسا النواب والشيوخ، مؤخرا، قانونين ملزمين، يطالبان الإدارة الأمريكية بإعلان جدول زمني لسحب القوات الأمريكية من العراق، مقابل الموافقة على اعتماد تمويل إضافي لعمليات الجيش الأمريكي، في كل من العراق وأفغانستان.

ويعارض الديمقراطيون ترشيح فوكس، وهو رجل أعمال من "سانت لويس"، على خلفية اتهامه بالتبرع بمبلغ ٥٠ ألف دولار، لجمعية "قدامى محاربي الزوارق السريعة"، وهي نفس الجمعية التي كانت قد شككت في مشاركة السيناتور الديمقراطي جون كيري، في حرب فيتنام، أثناء الحملة الانتخابية للرئاسة

قوامها قرابة سبعة آلاف جندي. وقد تعرضت عناصر هذه القوة لأعمال خطف وإساءة وتهديد في الأشهر الأخيرة وفق الاتحاد الأفريقي.

والأحد الماضي قام مسلحون بقتل خمسة من عناصر هذه القوة في دارفور، وهو أسوأ هجوم يستهدف القوة منذ انتشارها في أواخر ٢٠٠٤

## مخاوف من هجوم إرهابي في انتخابات الرئاسة الفرنسية

الاعداء خلال تدرجه في المناصب السياسية حتى المناقسة على الرئاسة من خلال مواجهاته الصارمة للجريمة وقضايا الهجرة. وجاء في الرسالة "هجوم، ساركوزي، ليون، ٥ ابريل، ٢٠٠٧"، وقد سافر ساركوزي الى ليون في جنوب شرق فرنسا يوم الخميس في إطار حملته الانتخابية.

واظهر استطلاع للرأي نشر الخميس الماضي تقدم ساركوزي على رويال بـ ٥٢ نقطة مقابل ٤٨ في جولة إعادة للانتخابات الرئاسية في السادس من أيار المقبل

## باريس/ وكالات

أعلنت الحكومة الفرنسية تشديد الاجراءات الامنية للحيلولة دون وقوع هجوم إرهابي محتمل خلال الانتخابات الرئاسية، التي تجرى الجولة الأولى منها يوم ٢٢ نيسان الجاري.

وقال وزير الداخلية الفرنسي فرانسوا باروا، إن فرنسا معرضة لتهديد عدد من المجموعات الاصولية ويتعين على الجميع توخي الحيطه والحذر.

وأعلن الوزير عن خطط أمنية إضافية تصاحب جميع السيارات والمهرجانات الانتخابية وفي جميع

## نيغروبونتي يبحث "دارفور" مع السودان وليبيا وتشاد



هو تشجيع الحكومة السودانية "لمنح الضوء الأخضر" على الخطة المشتركة للإتحاد الأفريقي والأمم المتحدة. يذكر أن حكومة الخرطوم المنهمة بدعم حملات الإبادة الجماعية في إقليم دارفور، رفضت حلول قوة حفظ سلام دولية في المنطقة، فيما هناك حاليا قوة للإتحاد الأفريقي يبلغ

ليبيا بعد عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين طرابلس وواشنطن في أيار الماضي، هي الأرفع لمسؤول أمريكي لهذه الدولة منذ عقود. وقال المتحدث إن أحد أهداف الزيارة التي تنطلق من الحادي عشر من نيسان الجاري حتى التاسع عشر منه،

## باكستان والهند تأملان إنهاء نزاع على قمة جليدية في الهيمالايا

بذكر في مشكلة كشمير الرئيسية وهي منطقة تقطنها غالبية مسلمة. وتقف القوات الهندية والباكستانية وجها لوجه في منطقة سياتشين الجليدية منذ عام ١٩٤٤ حين دفعت الهند بقواتها الى المنطقة النائية في شمال كشمير. وتسبب الارتفاع والصقيع في وفاة عدد من الجنود يذوق عدد من قتلوا بنيران العدو.

ويأمل كامران رسول وزير الدفاع الباكستاني وشيكار دوت وكيل وزارة الدفاع الهندية الاتفاق على اهاء المواجهة وانزال جنودهم من تلك القمم الجليدية.

وقال دوت للصحفيين يوم الخميس "أنا وافق من اننا متجهون الى الحل".

## اسلام اباد / رويترز

بدأ مسؤولو دفاع هنود وباكستانيون يوم الجمعة محادثات لإنهاء نزاع مستمر منذ ٢٣ عاما حول قمة سياتشين الجليدية في جبال الهيمالايا والتي تعتبر أعلى ساحة معارك في العالم. وخاضت الجارتان النوويتان ثلاث حروب منذ استقلالهما عن بريطانيا عام ١٩٤٧

اشنتا منعهما حول منطقة كشمير الجبلية وبدأتا عملية سلام عام ٢٠٠٤ بعد اثنتا كثيرا من حافة الحرب عام ٢٠٠٢.

ومنذ بدء عملية السلام أجرت الدولتان محادثات حول مجموعة من القضايا وحدث تقدم في المسارات الدبلوماسية والنقل والرياضة لكن لم يحدث تقدم

## اشتباكات بين المدرسين والشرطة في الأرجنتين

ويطالب المدرسون برفع أجورهم ويقولون إن ارتفاع معدل التضخم أدى لتدني القدرة الشرائية لرواتبهم. وقد اندلعت أعمال العنف يوم الأربعاء الماضي عندما استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع في تفريق مظاهرات ضمت المئات، ورد بعضهم بالقاء الحجارة على قوات الشرطة.

وقد أصيب أحد المحتجين وهو كارلوس فويتلبا في رأسه بالعبوة المعدنية لقنبلة غاز ونقل إلى المستشفى حيث توفي بعد وقت قصير.

ويقول المراقبون إن وفاة المتظاهر سوف تؤدي إلى تزايد عنف الاحتجاجات، وبالفعل نظم المدرسون سلسلة احتجاجات في مناطق مختلطة بالأرجنتين

## نيويورك/ bbc

استخدمت الشرطة في مقاطعة نيوكوين بالأرجنتين قنابل الغاز اللبلة المائية والليوم الثاني على التوالي لتفريق المدرسين الذين كانوا يحتجون على تدني أجورهم وأوضاعهم العمالية.

## استخدمت الشرطة في مقاطعة نيوكوين بالأرجنتين قنابل الغاز اللبلة المائية والليوم الثاني على التوالي لتفريق المدرسين الذين كانوا يحتجون على تدني أجورهم وأوضاعهم العمالية.

وقد وقعت اشتباكات بين الشرطة والمحتجين الذين احتشدوا في مقر الحكومة المحلية للمقاطعة للإعراب عن رفضهم لسلوك الشرطة في اليوم السابق.

## وقد قتل أحد المتظاهرين أمس الأول من جراء إصابته في رأسه بعبوة غاز استخدمتها الشرطة لتفريق المحتجين الذين أغلقوا أحد الطرق الرئيسية.

ومن المقرر أن ينظم الاتحاد الرئيسي للمدرسين في المقاطعة اضرابا عاما يوم الاثنين المقبل احتجاجا على أعمال العنف.